مخطوطة

خطبة لشهر رمضان

المؤلف

مجهول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهذه خطبة شهر رمضان

P الحمد لله ذي العظمة والكبرياء والعزة والبقاء والرفعة والعلاء والمجد والثناء تعالى عن الأنداد والشركاء وتقدس عن الأمثال والنظراء بعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور الحي الدائم الذي لا يحول ولا يزول ولا تغيره الدهور من وثق به دلّه على الخير وكفاه ومن توكل عليه رزقه وأغناه ومن قصده وسأله من فضله وافاه لا يخيب رجاءه ومن تضرع إليه واستغفره تاب عليه وصفح أحمده سبحانه وتعالى على أن من علينا بالهداية إلى الإسلام ووفق لنا من فضله بالإنعام وجعلنا من أمة خير الأنام وأشهد أن لا إله إلا الله إلهاً واحداً فرداً صمداً لا تحويه الأقطار ولا يشار إليه بمكان تعظم من يعبده وتفتقر بقدرته وتصدق بكتبه ورسله وتتبرأ من الشرك والإلحاد وتمتثل ما جاء به القرآن من الأوامر والنواهي للعباد وتصلي وتسلم على رسوله الداعي إلى الهدى والرشاد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطاهرين الأمجاد عباد الله رحمكم الله وإياي اعلموا أنه لا يهمنا إلا الرجوع والتضرع إلى الله ولا تطمح إلى درجات السعادة والثواب إلا

بالطاعة والامتثال لما أمر الله ولا تقدم علينا النعم الا
بزيادة الشكر والثناء لله لا سيما في هذا الشهر الكريم
الذي جعله الله موسما للعباده وجعل الحسنات فيه
مضاعفه ووعد المؤمنين فيه بالعفو والمغفره وجعل
فيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر وفتح فيه أبواب
الجنان وأغلق أبواب النيران وزاد فيه في رزق المؤمن
وصفد فيه الشياطين وجعل فيه لكل صائم دعوه مستجابه
من صامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر وهو شهر الصبر والصبر جزاؤه الجنه يقول
جل وعلا الصوم لي وأنا أجزي به وجعل للصوم
بابا في الجنه يسمى باب الريان لا يدخله الا الصائمون
ولا ينال ثوابه الا من تجنب الكذب واللغو والغيبه والنميمه
ومن سابه أو شاتمه فليقل اني صائم فعلى الصائم
الملازمه لذكر الله والمحافظه على التعبد في الخلوات
وقيام الليل ودرس القرآن والتدبر لما فيه والترتيل له
ويحافظ على الصلوات الخمس في أوقاتها ويلتذ كل
لخالقه بالخشوع فيها واتيانها في الجماعات ويلاحظ
القبول لأن الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين

عباد الله رحمكم الله وإياي لا تغرنكم الدنيا والله بما
هو الأحياة وموت وجنة أو نار قال الله يا أيها الناس
إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم
صلى عليه وآله وسلم لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة
ما سقى الكافر منها شربة وقيل يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاءً
فقال مالي وللدنيا إنما أنا فيها كراكب استظل تحت شجرة وراح
وقال صلى كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وإذا
أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث
نفسك بالصباح وخذ من صحتك لسقمك ومن شبابك لهرمك
وعدّ نفسك في الموتى وقال علي رضي الله عنه ما أصف من الدنيا حلالها
حساب وحرامها عقاب من طلبها فاتته ومن نظر إليها
أعمته ومن افتقر فيها حزن ومن استغنى فيها فتن
وكان رضي الله عنه يخاطب الدنيا ويقول يا دنيا غري غيري
ويقول الله في حديث قدسي يا دنيا اخدمي من خدمني
وانصبي يا دنيا من خدمك عباد الله رحمكم الله وإياي
اذكروا من ذكر هادم اللذات ومفرق الجماعات
وهو الموت الذي لا مفر منه ولا فسحة فيه قال الله

كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وقال فإن
الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم وقال صلى الله عليه وآله وسلم
أكثروا من ذكر هاذم اللذات فإنه ما ذكر في كثير الا قلله
ولا في قليل الا كثره اذا ذكره الفقير هان عليه فقره
واذا ذكره الغني حزن عليه غناه وقالوا من أحب
لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه فالمؤمن اذا اتاه الموت فرح به
وأحب لقاء الله قالوا لهم البشرى في الحياة الدنيا
وفي الآخرة والكافر اذا جاءه الموت كرهه وكره لقاء الله
وقال صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن تحفه الملائكة والقبر روضة
من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران عباد الله
رحمكم الله واياي ما نجاة العبد الا في طاعة الله ورسوله
والاقبال عليه في جميع الأوقات قال تعالى وعد الله المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك الفوز العظيم وقال تعالى ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا
يبغون عنها حولا ويقول تعالى في حديث قدسي يا عبدي
اقبل الي أرزقك وأملأ قلبك غنى ولا تباعد عني

فاملأ قلبك شغلا ويديك فقرا ويعطيك من أقبل
الى شبرا أقبلت اليه ذراعا ومن أقبل الي ذراعا أقبلت
اليه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة يا عبادي
انما هي أعمالكم احصيها لكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن
وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وقال تعالى من يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال تعالى
وان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين
فنرجع الى الله ونلتجئ اليه ونخلص له النيات ونتراحم
فيما بيننا ونتناصح ونصلح ذات البين ونرحم
الصغير ونوقر الكبير ونتأدب بآداب الاسلام
ونذكر الله في جميع الأوقات لانه تعالى يقول يا ايها الذين
امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
ونترك التحاسد والتباغض ويحب احدنا لأخيه ما
يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه قال صلى الله عليه وآله وسلم
المسلم من سلم الناس من يده ولسانه وقال ص لا يكون
المؤمن مؤمنا حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه وقال ص
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه ولا يحقره كل المسلم
على المسلم حرام دمه وعرضه وماله يحسب المسلم

من الشر ان يحقر أخاه المسلم التقوى ها هنا وأشار
الى صدره وقال في حجة الوداع ألا ان اموالكم ودماءكم
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة شهركم هذا في بلدكم هذا في يومكم
هذا وقال لا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله
اخوانا وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان وقال تعالى فاتقوا الله وأصلحوا
ذات بينكم وقال تعالى فمن عفى وأصلح فأجره على الله
وقال تعالى سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات
والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس عباد الله ما هي الا حياة
قليلة وعاقبتها الموت والدنيا ما هي الا طريق الى الآخرة
فلا تشغلوا نفوسكم بطلب الدنيا وتخففوا من العلائق
وتحسوا العوائق وما قل وكفى خير مما كثر والهى وقد ذم
الله تعالى الكافرين والمنافقين بحبهم للدنيا وقال فلا تعجبك
أموالهم ولا أولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا
وقال المحقون وهي المطيعون اللهم وفقنا واهدنا
الى ما فيه نجاتنا واختم لنا بالحسنى واجزل مساعينا
افضل الجزاء وتوفنا وانت راض عنا يا ذا الجلال والاكرام
بسم الله الرحمن الرحيم واذا سألك عبادي عني فاني قريب
مرسد احب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم